

# الدرس العشرون

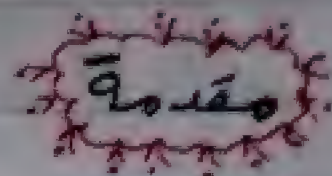
## باب الإهزيمين بكلمة (شاطبيك)

كلمة المدور  
(الدائيات)

Few

12345

### توجيه تخفيف الإهز



الإهزيم من أهم أصناف الحروف في النطق، وذلك لأنه لبعد مخرجها إذا تخرج من أقصى الكلفة، كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة وهما: الجبر والسدة. لذلك فقد عمدت بعض القبائل العربية إلى تخفيف النطق بالإهز فمن أمثاله العامة أن الإهز كان خاصة من الخصائص البدوية التي اشتهرت بها قبائل وسط الجزيرة العربية وشرقيها: (سليم) وما جاورها.

وأن تخفيف الإهز كان خاصة حضرية امتازت بها الأرواح القبائل في شمال الجزيرة وغربيها.

والوسائل التي سلكها العرب لتخفيف الإهز ما يليه:  
النقل، والابدال، والتسهيل، والحذف.  
وقد وردت القراءات القرآنية بكل ذلك.

وفي هذا الباب حكم الإهزيمين المجتمعين في كلمة واحدة، والاولى منها لا بد أن تكون مفتومة (إسخرامية)، وأما الثانية فتكون مفتومة أو مكورة أو مفتومة.

والتسهيل في لسان القراء له معنيان :-  
الاول :- مطلقه التغير فيشمل: التسهيل بين بين، والابدال، والحذف، والنقل.  
والمراد به هنا التسهيل بين بين :-  
وهو النطق بالإهزة بينها وبين الحرف المجانس لمخرجها.



١٨٢- وتسهيل أمزجة هتريث بكلمة **سما** بنات الفتح خلف لتجملد

١٨٤- وقل القاعر أهل مصر تبدلت **لورش** وفي بغداد يروى مسهلدا

**الشرع** : (وتسهيل أمزجة هتريث بكلمة سما)

يعني الناظم رحمه الله تعالى أن المرموز لهم بـ (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو  
لأن تسهيل الهمزة الثانية بين بين سواد كانت مفتومة نحو: ذ أنتذلام  
أو مكورة نحو: أيأنا أو مفتومة نحو: أو نبتكم .

(وبنات الفتح خلف لتجملد)

يعني الناظم أن المرموز له باللام وهو م<sup>١</sup> له في الهمزة المفتومة نحو: ذ أنت  
الكلف أي: التسهيل بين بين والخصمعة .

(وقل القاعر أهل مصر تبدلت **لورش** وفي بغداد يروى مسهلدا)

أن الرواة عن الأماذرشي اختلفوا في تغيير الهمزة المفتومة مرموز المصريين  
إبدالها للقاع إسباعي المد إن كلاهما ساكن نحو: ذ أنتذرترهم ويظهرون  
المد إن كلاهما متحرك نحو: ذ أليد، ومنهم من سولها بين بين وهم .

**مواثيق**

١- وذك الهمزة المفتومة الذمومة بعدها متحركة في موضعين فقط: (ذ أليد وأنا) هود  
(ذ أليد) للماله .

سؤال: هل يصح بعد الـ (ذ أليد) و (ذ أليد) أن يكون المد من تسهيل

مد البند **لورش** (ذ أليد - ذ أليد) ؟

الإجابة: لا يصح ذلك بسبب عرض حرف المد .

٢- التغيير إذا كان في الهمزة الثانية وذلك بالنسبة للهمزة في كلمة .



٣ - اذا جاء بعد الهمزة المفتوحة ساكن نحو: (كَأَنَّ نَذَرْتَهُمْ) قال يكون هذا اللازم  
 وضع ابدال الهمز الف نمدمةً أصبَحاً لأن المدا أصبح من قبيل المدا اللازم .  
 الدليل به

(وعن كلهم بالمدا قبل ساكن) باب المدا والقهر

٤ - منع العلماء وجه الابدال لورثي عند الوقف عليه (كَأَنَّكَ) (أَرَى حَيْثُ)  
 وأرهبوا التسهيل فقط والسبب:

لأنه مع الابدال يصحح ثلاث ساكن متتالية ليس فيها  
 مدغم نحو: (هَوَافٌّ) وقالوا أن مثل ذلك لا يوجد في كلام العرب .

ونقل بعضهم عن الإمام الداني جواز الوقف بالابدال على (أَرَى حَيْثُ)  
 فنقلاً مع توسيط الياء بسبب هروك اللين لأن اللين يصنف فيه  
 الطول.

أما باقي القراء عن الذي ذكرهم فلم يحققه في الهمزة الثانية .

● اذبت الخلدية في تسهيل الهمزة الثانية :-

ناعم - ابيه كثير - ابو عمرو ← تسهيل  
 هشام ← في المفتوحة بتحقيق وتسجيل .  
 في المكسرة والمفتوحة تسهيل .



سنتقل إلى البيت (١٩٦) وذلك لاستكمال طرفة الائمة في قواعد تفسير الهمز

١٩٦: وَقَدْ لَه قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا إِذَا وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلِفَ لَهُ وَلَدُ الشَّرْحِ :-

أجبر - رحمه الله تعالى - عن الإدخال بين الهمزتين وتعرفه :  
هو إدخال ألف بين الهمزتين تسمى ألف الفصل ومقدارها مكيان .  
(رسالة قبل الفتح والکسر حجة بها لذي)

٤١ أَيْ أَن (قَالَن - ابوعمر وهام) لهم إدخال ألف الفصل في حالة  
الهمزة المنوطة والمكسورة (الحدس) كونه عن الهمزة الثانية كما سيجري عليه

(وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلِفَ لَهُ وَلَدُ)

أَيْ أَن هَام له الإدخال - وعدمه قبل الهمز الكسور  
ومن لم يذكره يكون له عدم الإدخال

أذن الخلاصة في الإدخال بين الهمزتين :-

الهمزة المنوطة والهمزة المكسورة ادخال  $\leftarrow$  قالون - ابوعمر وهام

الهمزة المكسورة ادخال وعدمه  $\leftarrow$  هام

١٩٧- وَفِي سَبْعَةٍ لَّا خُلِفَ عَنْهُ يَمِينُ وَفِي خَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّرَا الْقَلَا

١٩٨- أَيْئَلَهُ أَتَيْتُكَ مَقَامُوقَ مَبَارِهَا وَفِي مُصَلَّتِ خَرْفُ وَيَا الْخُلَفِ سُهْلًا

الشَّرْحُ :-

أجبر - رحمه الله تعالى - أن هام يمد في سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنها  
ومدعين هذه المواضع السبعة وهي :- حرف مرهم (أَوْ دَا مَا صِت)

حرفي الأعراف :- (أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ) - (أَسْنُ لَنَا الْأَمْهَرَا)

حرف الشُّرَا :- (أَسْنُ لَنَا الْأَمْهَرَا)

حرفي الصافات :- (أُؤْنَلَهُ لِمَنِ الْمَصْدِقَتَيْنِ) - (أَتَيْتُكَ الْهَمَّةُ)

حرف مُصَلَّتِ :- (أُؤْنَلَكُمْ لَتَكْزُونَ) في هذا الموضع له التحسين والتعديل



صه قال (وفي فضلت حرف وبالكلف سُهلًا) .

والصنير في رعينه) عائذ عليه آهرا المذكورين في البيت السابق وهو ٢١ .  
وتوله (فوقه صانها) يعيد السورة الثانية سورة (ص) وهي فضلت .

٢٠- وَمَثَلَهُ تَبْلُ الصَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ يَخْلِفِيهَا بَرًّا وَقَادَ لِيَفِيهِلًا

٢١- وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَّاءِ لِيَرْشَاهُمْ كَحَفْصٍ دَنِيَّ الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَهُ  
الشعر

أخبر - رحمه الله تعالى - أن الذي له الإردغال في حالة الإزمة المضمومة هما  
الرموز لها باللام والكاء أي هـ ٢١ و ابوعمر بخلاف عنهما أي لها الإدغال وعدمه  
والرموز له بالباء وهو قالون له الإدغال قولاً واحداً .  
منيعي للباقين عدم الإدغال .

١ وفي آل عمران رَوَّاءِ لِيَرْشَاهُمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَهُ وهذا مذهب أهل زماننا  
ومقت الإزمة المضمومة في ثلاث مواضع :-

(قُلْ أَذُنُكُمْ) آل عمران وقد ذكران هـ ٢١ له وفيه آهرا هو عدم الإدغال كحَفْصٍ  
و(أُذُنُكَ عَلَيْهِ) ص ، (أَتَخَلَّقِي الذِّكْرَ) القمر وقد ذكران هـ ٢١ قرأ  
فيهما كَقَالُونَ أي تيسيل مع ادغال .

وعليه ذلك يكون لـ ٢١ في موضع آل عمران ← تحقيد مع ادغال وعدمه  
دني موضع ص والقمر ← تحقيد مع ادغال وعدمه  
← تيسيل مع ادغال



## تلخيص مذاهب القراء في الهمزة في كلمة مه الـ اـ حـ بـ

الاسم	الحكم	مثال	الدليل
قالون - ابو عمرو	تسهيل الهمزة الثانية مع ادخال وزاد ابو عمرو في المفتوحة تسهيل بدون ادخال	تأذروهم تأذا تأزل	ش: وتسهيل الهمزة في كلمة سما ومدله قبل الفتح والكسرة لذ ومدله قبل الضم لبي حبيبه بخلفها بر او باد لتفصيلا
ورش - ابي كثير	تسهيل الهمزة الثانية بدون ادخال وزاد ورش في المفتوحة ابدال الف مع المد أو القصر		ش: وتسهيل الهمزة في كلمة سما وبدأت الفتح خلف لتفصيلا وقل القام من اهل مصر تبليت لورش وفي بغداد يروي مرسلا لله ليل عند ادخال الهمزة الضم

تنبيه:-

١- عند ادخال الف بين الهمزتين لا تعامل معاملة المد المتصل لأن الالف عارضة ولا اعتبار للعارض.

٢- في حالة الهمزة المفتوحة لورش لنا الابدال مع الاستيعاب اذا كان بعد الهمزة ساكن  
نحو: تأذروهم  
والابدال مع القصر اذا كان بعد الهمزة متحرله نحو: تألذ.



## الهمزة في كلمة لرشام

نوع الهمزة	الحكم	مثال	الدليل
مفتوحة	تحقيقه مع ادخال و تسهيل مع ادخال	دَأْنَدَرَم	ش: تسهيل الهمزة هزيت بكلمة سما وبناء الفتح خلف لتجمل
			ومدله قبل الفتح والكسر حجة بربا لذ
مكسورة	تحقيقه مع ادخال و تحقيقه بدون ادخال	أَيِّنَا	ش: تسهيل الهمزة هزيت بكلمة سما وبناء الفتح خلف لتجمل
			ومدله قبل الفتح والكسر حجة بربا لذ وتبيل الكسر خلف لسه ولا

استدندات لرشام في سبعة مواضع الهمزة مكسورة :-

الموضع	الحكم	الدليل
(أَيِّذْ أَمَامِيَّتْ) مريم (أَيِّنْكُمْ) (أَيِّنْ لَنَا) الاعراف (أَيِّنْ لَنَا) الشراء (أَيِّنْ لَه) (أَيِّنْكَ) الصافات	تحقيقه مع ادخال	ش: وفي سبعة لا خلف عنه بريم وفي حرفي الاعراف والشراء اللام دَائِلْهُ أَتَيْنَا مَا فَوَّهْ صَادَهَا
(أَيِّنْكُمْ) فصيلت	تحقيقه مع ادخال تسهيل مع ادخال	وفي فصيلت حرف وبها الخلف سهلا